



الابن المطيع

بقلم يانوش كورزك

إسحاق فتى لطيف وعزيز. أتمنى أن يكون الكثير مثله. من المؤسف أنه خجول وليس له حظ في الحياة.

أسحاق طفل جيد ومطيع. لكن الناس يرفضون فهمه وتقديره بشكل صحيح. وقف إسحاق في زاوية المدرسة. وضعه المعلم في الزاوية. انزعج المعلم. لماذا؟ ما هي الجريمة التي ارتكبتها إسحاق؟ وضعت الأم الطبق أمامه وقالت:
- كل يا اسحاق إذا، كيف كان اليوم؟ لماذا وضعك المعلم في الزاوية؟
يأكل إسحاق ويتحدث:

- عطس المعلم بصوت عال وانفجرت من الضحك.
- لماذا تضحك؟

- ضحك الجميع.

- ما المضحك عندما يعطس المعلم؟

- لا اعرف.

قربت الأم الأطباق اليه وتقول:

- كل اسحاق، سأشرح لك على الفور كيف يجب أن تتصرف في المرة القادمة. حسناً ، عندما يعطس المعلم ، لا يجب أن تضحك ، يجب أن تقول "للصحة".

لكن لماذا وضع المعلم إسحاق فقط في الزاوية على الرغم من أن الجميع كانوا يضحكون؟
لا نعم.

اسحاق طفل مطيع والآن يعرف بالفعل كيف يتصرف في المرة القادمة. أنهى اسحاق كل ما كان في الطبق ، وأعد الدروس ، ولعب ، وذهب للنوم ، واستيقظ ، وذهب إلى المدرسة. لكن المعلم أخرجه من صف الدراسة إلى الرواق. لماذا؟ ماذا حدث؟ على وجه التحديد لأنه قال: "للصحة".

عندما دخل المعلم الى الصف ، كان بذر اليقطين ملقاة على الأرض. المعلم لم يلاحظه ، انزلق واستلق على الأرض

- ألقيت النواة بعيداً؟

- لا.





חסناً ، المعلم يرقد على الأرض ، ينهض ويقف على قدميه ، الابن المطيع ، تذكر فجأة ما
قالت له والدته أمس ، نهض وقال:

- للصحة.

وانفجر الصف كله من الضحك.

تضع الأم الطبق على الطاولة وتقول:

- كلوا اسحاق. لا تأسف. وأنا أعلم أنه ليس ذنبك . أنت لم تعرف ماذا عليك ان تقول. كان
عليك أن تسأل ، "هل حدث لك شيئاً لا سامح الله يا استاذ؟"

جيد. اسحاق طفل مطيع ، يتذكر كل شيء. في اليوم التالي قال لمعلمه بالضبط ما الدته علمته
وبعد ذلك تلقا من المعلم ضربة في ظهره ووايل من الشتائم.

- هاذا ليس عملك ، شقي وقح مثلك ، هاذا ليس عملك ، متهور بلا خجل.

ماذا حدث؟ لماذا؟ اسحاق شقي؟ لا يصدق.

كان المعلم غاضب جداً لأنه خلال الدرس أخرج الأطفال من التوازن ، وتعبوه من
الضوضاء التي أحدثوها والأهم من ذلك كله يعقوب. لم يعد المعلم يعرف ماذا يفعل ، لذا أمسك
يعقوب ، ووضع على ركبتيه وضربه إلى حد ما. يعقوب نقذ نفسه بالقوة من المعلم حتى تحول
المعلم إلى اللون الأحمر من الغضب. فجأة كان هناك صمت عميق في الصف. وفي تلك اللحظة
وقف إسحاق وسأل:

" هل حدث لك شيئاً لا سامح الله يا استاذ؟"

تنهدت الأم. وضعت الطبق أمام إسحاق وقالت:

- لم يكن لديك لتقول أي شيء. كان ما كان عليه. كل يا اسحاق, في المرة القادمة لا تتدخل.
إجلس بهدوء. ما الذي يهملك؟ ولا تقول أي شيء. بهذه الطريقة سيكون أفضل.

في اليوم التالي ، يعود إسحاق من المدرسة مكتئباً وحزين.

- ماذا حدث؟

إسحاق تعرض للضرب من قبل المعلم . صاح المعلم عليه:

- انت حمار وغبي.

ليس هذا ما توقعته الأم.

- أخبرني كل شيء. أيها الفتى المسكين ، كل يا اسحاق. الم تعرف الدرس؟ الم تعد الدروس؟

حضرت وعرفت. لكنني وقفت جمب اللوحة ولم أتحدث. قالت لي أمي ألا أتحدث.

ولد عزيز, ولد مطيع.

وضعت الأم الطبق أمامه.





أنت لم تفهمني بشكل صحيح. لا حاجة للتحدث عندما لا يطلب منك. انت فاهم؟ ولكن إذا سألت المعلم ، عليك أن تجيب ، فأنت طالب وأنت في المدرسة.

أكل إسحاق ، لعب ، قام بواجباته ، ذهب إلى الفراش ، استيقظ في الصباح. عاد إسحاق من المدرسة ولديه أخبار في فمه:

- قيل لي إحضار 2 زلوتي بسبب زجاج النافذة المكسورة.

- هل كسرت زجاج النافذة؟

- ليس أنا ، كسر ها يعقوب.

- أخبرني بما حدث.

دخل المعلم الصف ، ورأى زجاج النافذة مكسورًا وسأل: "من فعل هذا؟" الجميع يجلس بهدوء. لا أحد يعوض هنا. لكن المدرسة هي مدرسة. وقف إسحاق وقال:
أنا.

تنهدت الأم:

- أوه ، إسحاق ، لا يجوز الكذب. يجب قول الحقيقة. إذا فعلت شيئًا سيئًا ، يجب أن تعترف وتقول "لن أفعل ذلك مرة أخرى". بعد كل شيء ، إذا كسر يعقوب زجاج النافذة ، فلا يمكنك فعل ذلك ، لذا فأنت لست مذنبًا. انت فاهم؟

- نعم - يقول إسحاق - الآن سأعرف.

مسكين إسحاق لم يلعب له الحظ. في اليوم التالي أخبر المعلم عن الفيضان الذي كان. وقال قد أمطرت كثيرًا وكان هناك فيضان. غرق كل الناس وغرقت كل الحيوانات. جميع الخيول والماعز والأبقار والنساء والشيوخ والأطفال. غرق كل شيء. يا لها من الكارثة.

وقف إسحاق وقال:

- لم افعل ذلك. هذا ليس خطئي. لن أفعلها مرة أخرى.

أمر المعلم إسحاق بجمع كتبه والعودة إلى المنزل وإحضار والدته إلى المدرسة.

هل تعتقدوا أن هذه كانت النهاية؟ - لا.

أمر المعلم فتح النافذة ، لأنها كانت الحرارة عالية في الصف. ركض إسحاق بكل قوته إلى غرفة الاستحمام وصرخ لجلب الماء. اعتقد الخادم أن حريقًا اندلع في الصف.

لأن أمي قالت ، "إذا كان الجو حارًا ، يجب أن تشرب".

مزق المعلم دفتر يعقوب لأنه كان قذرًا ومتجعدًا. رميها على الأرض. التقط إسحاق دفتر يعقوب المتسخ والممزق ووضعها أمام المعلم على الطاولة. لأن أمي قالت أنه عليك أن تلتقط وتعود إلى المعلم إذا وقع شيء منه.





لم يحضر يعقوب في المدرسة لمدة يومين ، وسأل المعلم:

- ماذا حدث ، لماذا لم يكن يعقوب هنا؟

- سأذهب للبحث عنه على الفور.

لأن أمي قالت أنه عليك البحث عما فقد.

ضحكوا الأطفال ، وايزعج المعلم. وقالت الأم لإسحاق - ماذا يريدون منك؟ ابني طفل جيد وهادئ ومطيع. عزائي الوحيد هو شهيته.

إذا كان هناك مثل هذا الطفل في مدرستكم ، فلا تضحكوا عليه أو تغضبوا منه. قد لا يكون الأذكي ، لكنه يمكن أن يكون جيدًا ولطيفًا ، وليس تدخليًا. ولكن إذا ضحكتم منه ، فسيؤدي مسرحيات لإرضائكم. إذا أزعجناه ، فسيكون سيئًا وضارًا. في ذلك الحين سوف يصبح حقا إلهاء لكم وللمعلم.

وتذكر شيئًا واحدًا فقط ، أتوسل كثيرًا! لديه أيضًا أم تحبه وتتوق لأن يكبر ابنها ليصبح إنسانًا. عدا ذلك من يدري؟ يمكن للشخص الجيد ، حتى لو لم يكن ذكيًا جدًا ، أن يفعل الكثير من الأشياء الجيدة للبشر ، في حين أن الشخص الذكي ، ولكنه سيئ ، يمكن أن يكون ضارًا جدًا في حياته للأخرين.

